

5 شؤون عراقية

العقل الهزيل

يروي انه لما مات بعض الخلفاء اجتشدت الروم واجتمعت ملوكها وقالوا: الآن يشتغل المسلمون بعضهم ببعض فتمكنا الغرة منهم والوثبة عليهم وضربوا في ذلك مشاورات وتراجعوا فيه بالمناظرات واجمعوا على انها فرصة الدهر وثغرة النخر وكان رجل من ذوي الرأي منهم والمعرفة غائياً عنهم (فقالوا) : من الحزم عرض الرأي عليه ، فلما أخبروه بما اجتمعوا عليه قال: لا ارى ذلك صواباً فسألوه عن ذلك فقال:

غداً اخبركم فلما اصبحوا غداً عليه فقالوا: الوعد

قال : نعم

فامر بإحضار كلين عظيمين قد اعدهما ثم حرش بينهما والرب كل واحد على الآخر فتواتيا وتهارشا حتى ساءل دماهما فلما بلغا الغاية فتح باب بيت عنده وأرسل منه على الكلاب ذنباً قد اعد له فلما أبصرته الكلاب تركا ما كانا عليه وتآلفت قلوبهما ووثبا جميعا على الذنب فلما منه ما أحيا ثم اقبل الرجل على اهل الجمع فقال لهم: منكم من المسلم من مثل هذا الذنب مع الكلاب، لا يزال الهرج والمرج بينهم ما لم يظهر لهم عدو من غيرهم ، فإذا ظهر لهم عدو من غيرهم تركوا العداوة بينهم وتآلفوا على العدو، فأنسحتوا قوله وتفرقوا عن رأيهم ..

ويروى لعلي بن ابي طالب (ع) :

إن المكارم أخلاق مطهرة والعلم ثالثها والحلم رابعها والبر سابعها والصبر ثامنها والنفس تعلم أني لا اصدها ولست أرشد إلا حين اعصبتها والعين تعلم في عيني محدثها إن كان من حزبها أو من أعاديها ان ما يجري الآن على الساحة العربية ليس هو ذاك العقل العربي الذي استطاع ان يحكم العالم ويدير ممالك وبلدان تناهت في كل مكان ، هذا العقل مرض واصله الخرف وتراجع الى الوراء واصبح فعلاً يتعلم من جديد بل انه لا يدرك ماذا يفعل والى اين يذهب صحيح ان القضايا العظيمة تحرك مشاعره وتثير حفيظته وينتفض مدافعها لكنه في حقيقة الامر يدافع بعين عمية، وانن صماء ولسان أخرس لا يقوى الا على الصراخ والعويل وتكرار الماضي المألوف بل ان هذا العقل يعجز عن استحضار القوة من ذلك الماضي والسبب يرجع الى مرض نفسي اجتماعي افقده ذاكرة المكان فوهب للعدو ارضه وسمح له ان يستيبح مقدراته والاكثر من ذلك ان يخاف من ان يقف وثياً ببقائه العريضة التي يتفخر بها عندما يجتاحه العدو .

ان المرض المجتمعي الذي يعاني منه (عرب المكان) هو الهزل العقلي المركب ، وهو ان الفرد يعيش في الماضي بعقل الحاضر فيمنو العقل الحاضر للداخل ويعيش في الماضي ويحاول ان يجد لها حلولا في عقله الحاضر الذي يوظف المشاكل المتجددة في عصره وفق آلية الماضي فهو لا يرى نفسه هنا بل يجد نفسه هناك، بالرغم من توفر كل مقومات الحياة والتكنولوجيا فإن الرجوع الى الماضي هو اهم بكثير من العيش في الحاضر والتفكير بالمشاكل معهم يتعدون الاستقلال محيرا ومخيفا وضعيفا أمام اتردهم غير الكاملة كما وان الصور الاطلاقية التي يتفاعل معها الفرد هي اشكال مصغرة عن صور الماضي الكبير يجدها أمامه فتبكي داما حتى وان كانت تلك الصور تحمل من الفخار والعظمة الكثير والسبب هو عدم قدرته على تحقيق الذات فهو يبكي عصره ويوجد ما في الماضي رثاءً له لانه يعيش العصر العربي الهزيل ولا أجد مبررا للفرد العربي ان يخرج من تلك الصوغه المرضية حتى لو أخرج منها قصيرا فهو لا يستطيع ان يفكر بما هو عليه لانتقاره الى آنية الزمن جغرافية اماكن فكل ما يراه منقول في ذمينة العقل الهزيل .



مؤيد السعيد

تكساس

العراق والسلام

بعد العراق من البلدان التي عانت الكثير بسبب الحروب فقد افقده الحروب الكثير من الأرواح والأموال ودفعت مئات الالاف من ابناءه الى هجرته والبحث عن ملاذات امنة في البلدان الاجنبية كما ان الحروب افقده استقلاله وسيادته واستقراره وجعلته بلدا محتلا واضاعت عليه الكثير من المنجزات المتحققة على امتداد مسيرته التاريخية الحديثة. والحروب في الوقت الذي زادت من معاناة العراقي ومن فقره وحرمانه ومن صعوبة حصوله على لقمة العيش ومن تعرضه للجوع وعدم القدرة على مواجهة مصاعب الحياة فانها قدمت التعويضات من امواله وثرواته للدول التي حاربتة وقدمت التعويضات لكل من ادعى بفقدها شيء، في الحروب التي خاضها العراق. وما زالت الحروب التي اکتوى الكثرى منها بناهارا وعاش فيها الحرائق والزلازل والخسائر الكبيرة لتجتاح عنها تلاحق هذا البلد وتكشف المزيد من القضايا والمقابر وترغمه على وضع المزيد من الديون المترتبة عليه بسببها كما ان المجتمع الدولي ما يزال يلاحق العراق بطرؤف وتبعات الحرب بغرض عليه البند السابع الذي يعطي لبعض البلدان حقا في ثروات العراق.

وما زالت الحروب تواجه الانسان العراقي في الشوارع والبيوت حيث تكثر الارامل واليتامى والمشردين والعاطلون على العمل والشاذون وحيث تشير المدن العراقية الى بلد مغرق بالفقر والعاسة والامهال والى بلد لا يزال فيه الانسان اسبط حقوقه والى بلد لا تلتل مشاهد البائسة على ما يمتلك من ثروات وطاقات.

وازاء ذلك فان العراق بحاجة ماسة الى السلام والى ان يكون داعية كبرى للسلام والى ان يقدم معاناته في الحرب من خلال السلام وان يستغل المناسبات العربية والدولية الخاصة بالسلام ولإقامة مهرجانات وندوات واحتفاليات من اجل السلام وان يقدم روية متقدمة عن السلام تستفيد منها الدول في بحثها عن السلام وتفيد منها المنظمات ذات الدور العربي والاقليمي والدولي في السلام.

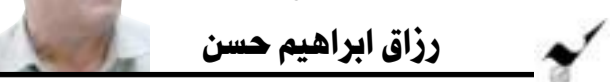
ان العراق في الظرف الراهن مطالب ان يحشد المجتمع الدولي في مهرجان عن السلام ما يتضمن ندوة دراسية عن الموضوع وعروضاً سينمائية ومسرحية وتشكيلية وخطة لاحلال السلام في المناطق المتنازعة والمتازمة والتي تتم اوضاعها وعلاقتها عن حالة عن الاقتراب من الصراع المسلح وتكريم الشخصيات العراقية والعربية والدولية ذات الدور البارزة والملموسة في السلام.

وقد كان من الأفضل ان يحصل ذلك في يوم السلام العالمي الذي يمر في شهر ايلول من كل عام ولكن هذا الشهر يوشك على نهايته ولم يذكر هذا اليوم سوى مجلس ثقافي لم يعقد غير النشاط الاول في مسيرته وهذا النشاط واقم تحت عنوان (حقوق الانسان ويوم السلام العالمي) وهذا المجلس هو مجلس العكيلي الثقافي حيث عقد جلسة عن الموضوع تحدث فيها مهدي حسن وشيما العكيلي عن حقوق الانسان في الموائيق الدولية وعن يوم السلام العالمي وهي الجلسة الاولى وكانت حافلة بالمدخلات والمناقشات ويحضر عدد غير من المتقنين ورواد المجالس.

ولم يكن مجلس العكيلي مختصا بالقوانين والموائيق الدولية وانما هو مجلس مفتوح لكل الموضوعات ولكل من يريد تقديم دراسة او مقالة جادة ومفيدة عن اي موضوع ولذلك خصص جلسة لحقوق الانسان ويوم السلام العالمي

وفي الوقت الذي تقدر فيه لمجلس العكيلي في الكاطمية الثقافية بهذا الموضوع المهم وتكرسه جلسة حافلة بالمدخلات والمناقشات عنه فقد كنا نود ان لا يكون هذا المجلس هو الوحيد والمتفرق في تناول هذا الموضوع وانما ان تأتي جلسته في اطار برنامج عراقي مكرس ليوم السلام العالمي تسهم فيه اطراف ومنظمات حكومية وشخصية ويكون موجها لتثقيف وتوعية عموم الناس باهمية وضرة السلام وضرورة ان يطوي العراق صفحات العنف والارهاب والقتل وكيفية تحقيق ذلك والتوجه نحو البناء والتطور وتبليغ الاحتياجات الاساسية للمواطنين.

ان العراقي ينسبها بحاجته شديدة لان يمارس حياته دون منغصات وحرمان وفي اي وقت وفي اي مكان ومع اي عراقي دون تعصب وتميز وتشوك ونوايا سيئة وبدون خوف من مجهول وتوقعات عن ظلام مقبل وذلك لا يتحقق دون السلام فيها ايها السلام كن معنا في كل خطوة واغمر هذا العراق بجناحيك وافتح لنا حدائقه الفخضر باروع واجمل كحايات الحبة والعشق والبناء والابداج.



رزاق ابراهيم حسن

بغداد

شركة ألمانية تنشئ خزان نفائات بسعة 20 مليون طن



معمل :

احد العاملين التابعة لشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي (الزمان).

بغداد - حولة العكيلي اتفقت الشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن مع شركتين محليسة والمانية لإنشاء خزان النفائات المطلقة (خزان الفوسفو جيسم). وذكر بيان لدائرة اعلام الوزارة وتلقته (الزمان) أمس ان الشركة وقعت العقد مع ائتلاف شركة تراب الالمانية وشركة المنسر المحلية لإنشاء الخزان بسعة 20 مليون طن وبمساحة كلية تقدر بـ 503.000 متر مربع حيث يتم خزن النفائات المطلقة (الوسط) وأضاف عن مدير عام الشركة محمد قاسم المفتي قوله ان (تم التكلفة الاجمالية للعقد بلغت 47600000 دولار ويمدة انجاز مدتها 620 يوما

تحذيرات من مافيات التعيينات الوهمية وإستغلال العاطلين

السيارات والأراضي وسائل للرشا غير المنظور

بلغت أكثر من 4 الاف دولار وحسب نوع الوزارة وكلما كانت مرموقة وراثتها اكثر زاد المبلغ، مضيفا انه (قبل عام اضطرت الى بيع سيارتي التي كانت مصدر رزقي بعدما طلب مني احد الأشخاص مبلغ الفين دولار مقابل تعييني في إحدى الدوائر الحكومية الحساسة ولكن بعد اشهر هرب بالمبلغ الذي اخذه مني ومن الآخرين الذين دفعوا ذات المبلغ له).

خطا فاح

من جانبه قال رجل الدين ستار البطان ان معظم التعيينات في البلاد اصبحت على اساس الحسوبية السياسية والوظيفية وكذلك عن طريق الرشا وهذا خطا فاح تحتمله الحكومة لانها المسؤولة عن توفير حياة كريمة للمواطنين بون اي تميز أو وساطة)، واضاف ان (بعض درجة فقط فضلا على ان اغلب الامكانات على تعيين الأشخاص ابتكروا طرقا لتحقيق الربح السريع بحجة انه شرعي من خلال جمع الاموال من المواطنين لغرض تعيينهم ولكن في الحقيقة انهم قاموا باستثمارها في مشاريع خاصة وهذا لا يجوز شرعا لانه احتيال ونصب وهي جريمة يعاقب عليها القانون). كما أكد عضو لجنة النزاهة النيابية عمر كاظم الشبلي عليهم.

البيئة تبني المسرح الجوال في المدارس

بغداد - داليا احمد أطلقت وزارة البيئة التجربة الثانية لمشروع (المسرح البيئي) من اجل خلق واقع بيئي جديد يستهدف طلبة المدارس في المراحل المختلفة في اطار مشروع الحفاظ على البيئة بما يخدم الصحة العامة. وقال المتحدث الرسمي للوزارة امير على الحسون في تصريح أمس إن (الوزارة كانت صاحبة المبادرة الاولى من خلال انشاء المسرح البيئي الجوال) في مدارس محافظة بغداد . وأضاف ان (مديرية بيئة محافظة النجف وبالتعاون مع نقابة الفنانين تتأشرف بتأسيس فرقة مسرحية خاصة بمدارس المحافظة وعمل مجموعة مسرحيات تعنى بالبيئة والتنوع الاحيائي لإنشاعة هذه الثقافة بين الطلبة).

مؤسسة الشهداء تخلّد ضحايا المقابر الجماعية

بغداد - الزمان تنفذ مؤسسة الشهداء بالتنسيق مع وزارة حقوق الإنسان، مشروع تخليد ضحايا المقابر الجماعية في كل محافظة يعثر فيها على مقبرة . وذكر بيان لامة مجلس الوزراء تلقت (الزمان) أمس ان (المشروع يتضمن قبورا نظامية، ومسجدا ونصيا تذكريا ومحتفا تراسي فيه الجوانب القانونية) وأضاف ان (كل طرف من الأطراف المنوه عنهم سيقيم بأعماله ومهامه الواردة من موازنته المالية الخاصة). وأوضح البيان ان (هذا الإجراء جاء استنادا إلى التقرير النهائي الذي قدمه فريق الزيارات الميدانية في دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة في المجلس إلى المؤسسات الحكومية في محافظة بابل).

بسبب اصابة اطفاله بمرض الحساسية الضوئية، وذكر المكتب الصحفي في الامانة في بيانه أمس ان (الإجراء جاء نتيجة متابعية الدائرة المذكورة بالتنسيق مع دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة). ومن جانب آخر أعلنت دائرة شؤون المواطنين في الامانة (استحصال وزارة الصحة للموافقات المبدئية لإنشاعة مستشفى في قضاء بكرة بمحافظة واسط وبسعة 50 سريرا وأن الاجراء مستمرة لغرض تملك الارض واعتبار مشروع ضمن خطة تنمية الاقاليم). ويبحث مدير عام دائرة المخاضية والتنسيق الحكومي في الامانة مع ممثلي وزارات الدفاع والبلديات لدعومة عمل المحطة).

استنزاف اموال المواطنين)، واضاف ان (هذا الموظف الفاسد استفقر احد الشباب في الحصول على منزل مساحته 100 متر في المنطقة يبلغ سعره اكثر من 200 مليون مقابل الحصول على مركز حساس في إحدى وزارات الدولة لاسيما العسكرية منها)، مطالبا المسؤولين بـ(تفعيل صنف الاستخبارات العسكرية والامنية لغرض الإيقاع بهؤلاء الموظفين التجار الذين تخلوا عن ضمائرهم واصولهم ليتحولوا الى سفاحين).

فيما ذكر باقر كاظم من سكة مدينة الصدر 30 عاما (انا مستعد لدفع اي مبلغ مقابل الحصول على وظيفة حكومية ولكن بعد ان يصمر الامر الإداري وياشر عملي لان السماسرة والمتحائلين اخذوا بسحبون الاموال والمواطنيين ويستخدونها في المشاريع ويعد مدة بعيدون تلك الاموال بحجة ان المسؤولون عن التعيينات نقل او قتل)، مضيفا ان (الغب من يقوم بهذه العملية يحقق اربحا طائلة لكثرة اعداد من العمل وعظمتهم من الخريجين والمستعدين لدفع الرشا مقابل الحصول على تعيين). لاقا الى ان (الغب من يقوم بعمليات الاحتيال هم من موظفي الدرجات البسيطة كقارفر الحمايات او المراقبين للمسؤولين او اقاربهم، منوها الى ان (اسعار التعيينات دائرة الموظف واستمراره في



إستعادة : شارع ابي نواس خلف فندق الشيراتون يستعيد رونقه وجماله بعد رفع الحواجز الكونكريتية وإعادة تاهيله عسة (الزمان) علي شطب.

الرر يشيد بصحفي كربلاء

مجمع سكني يضم 2770 وحدة بكلفة 190 مليون دولار

كربلاء - محمد فاضل ظاهر اشنى محافظ كربلاء أمال الدين الهر على اعلامي المحافظة لدورهم الفعال في ترسيخ الديمقراطية ونقل منجزات الدولة خلال حضوره احتفالية توزيع قطع الأراضي السكنية للصحفيين وموظفي وزارة البلديات والاشغال العامة حضرته (الزمان) أمس قائلا (نيارك لاسرة الصحفية حصولها على قطع الأراضي السكنية). مضيفا ان (طلبناكم قد مرت بمراحل ليست بسيرة ولكنها بالحصول وجدت التنفيذ لنيل استحقاتكم عبر توجيهات الحكومتين المركزية والمحلية وان التكريم قسرة للجهود الاستثنائية لنؤدي الدخل المحدود).

باتن شاب في مقتبل العمر لم يحظ بفرصة للتعين رغم كونه خريجا الا انه لجا الى أحد السماسرة من اجل تعيينه بعدما باع سيارته لدفع مقدم التعيين بعدما وصل الى قاعة يانه لا تعين من دون رشا الا انه وقع ضحية بيد أحد النصابين فيما تعرض ثامر لايتراز من أحد اسدقائه من اجل تعيينه في دائرة حكومية عن طريق اخذ سيارته الحديثة كرشوة عن ذلك

بتفسير الاموال واعادتها الى اصحابها واحدا تلو الآخر متذعرا بان عملية التعيين قد فشلت وذلك قد حصل على عمل بتشغيل اموال اسدقائه لحسابه الخاص متجاهلا الامل الذي كان يملاهم بان يحصلوا على فرصة تعيين في الدوائر الحكومية التي اصبح تعدم على

وقال ماهر هاشم من سكة البيع 32 عاما ان (أحد اسدقائي لا يملك مالا ولا عملا فعرضت عليه ان نشارك في عمل معين وما عليه الا توفير مبلغ مالي من اقاربه او اسدقائه الا انه فكر في الحصول على اقل من طريق النص والاحتيال حيث اتصل باصدقائه مبلغا اياهم بوجود تعيينات على إحدى الوزارات الحكومية وبمبلغ 4000 دولار وحقا حضر اسدقاؤه ودفعوا المبلغ وحصل على اثرها على أكثر من 400 الف دولار خلال 5 ايام واهم المبلغ لغرض اشراكه في العمل الذي عرضته عليه)، واضاف انه (ويعد مدة قصيرة انجزنا العمل وقام



بغداد - زينة سامي أكدت امانة مجلس الوزراء ضرورة تطبيق مبادئ التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الحكومية بكافة تشكيلاتها من وزارات ومخاطفات والجهات غير المرتبطة بوزارة بما يخدم المواطن وسد حاجاته اليومية وعلى المدى البعيد. ونقل بيان للمكتب الصحفي في وحدة الاتصالات والاعلام في الامانة تلقت (الزمان) أمس تأكيد معاون الامين العام لمجلس الشؤون الاربارية والمالية عميد محل فريج على (ضرورة وضع موازنة عملية للتنفيذ وفق امكانيات الحكومة واختيار اسس النجاح لذلك فضلا على ايجاد توازن بين مفهومي الطلب الفعلي والحاجة).

تقارير